



## المحاضرة الاولى

اساسيات البحث العلمي

الهدف المراد بلوغه:

- ان يتعرف الطالب على اساسيات البحث العلمي

- تمهيد

- خصائص البحث العلمي

- وظائف البحث العلمي

- مصطلحات البحث العلمي

- الفرق بين المصطلح والمفهوم

- اهداف البحث العلمي

- أهمية البحث العلمي في المجال الرياضي

- تعريف الباحث

- صفات الباحث العلمي

- تعريف المشرف

- صفات المشرف الجيد

- الخلاصة





# المحاضرة الأولى

## تمهيد:

ان منهجية البحث العلمي هي فهرسة أو تنظيم أو هيكلية مرتبة حسب تسلسل علمي متفق عليه، فهو ينطلق من تخمينات أو فرضيات يمكن التأكد منها باتباع سبل تحقيق أهدافها، ويمكن قياسها بقوانين طبيعية أو اجتماعية يحتكم الناس اليها، ويستهدف الوصول الى نتائج تحقق رغبات الباحث أو الجهة المتبنية للبحث. لذا من الضروري على الطالب إدراك اهم خصائص واهداف البحث العلمي حتى يتمكن من معالجة المواضيع بطريقة صحيحة، ويصل الى نتائج منطقية.



## خصائص البحث العلمي

يظهر من التعريف السابقة للبحث العلمي وجود عدة خصائص مميزة له منها:

1- البحث العلمي بحث منظم وليس وليد الصدفة أو الاعمال الارتجالية:

فهو يعتمد على منهج علمي وتسلسل منطقي في عرض الأفكار ومناقشتها وصولا الى النتائج.

2- البحث العلمي بحث تجريدي يعمل على احداث تغيير إيجابي مستمر في المعارف باعتباره قابل للفحص والاختبار:

حيث يستند الى ملاحظات علمية وتجارب، قائمة على ادلة منطقية توصل الى نتائج حقيقية.

3- البحث العلمي بحث تفسيري نتائجه قابلة للتعميم والتكرار، ويستخدم للتنبؤ والتخمين:

ذلك انه يفسر الظواهر استنادا الى نظريات وحقائق من شأنها تأكيد صحة النتائج المتوصل اليها و بالتالي القدرة على تعميمها والتنبؤ بالظواهر مستقبلا.

4- إضافة معارف جديدة:

ويعني اكتشاف معارف وحقائق علمية جديدة تثري المادة العلمية سواء كانت ( أفكار- ابعاد- قوانين و نظريات- أساليب و طرق جديدة- أجهزة و مقاييس.. ) يستعان بها لبلو اهداف البحث العلمي.

5- الدقة والتجديد:

من خلال اختيار مواضيع جديدة لم يسبق تناولها بالبحث والدراسة وضبطها من ناحية الشكل بعبارات وكلمات مفاتح تسهل ضبطه لمشكلة الدراسة وتوصله الى نتائج دقيقة.

6- الموضوعية والواقعية:

بمعنى التعامل مع الظواهر والمشكلات المطروحة بطريقة حيادية والتجرد من المشاعر والاحاسيس، و معالجتها بطريقة موضوعية كما تظهر في الواقع.

7- التنوع والتعدد:

تتعدد البحوث بتنوع مجالات البحث والعلوم والموضوعات، فالباحث يختار انسب المناهج التي تتفق مع مجال اهتمامه ومشكلة بحثه.

8- الشك والتشكيك:

وتعني عدم التسليم بما هو مبحوث، أو متوصل اليه من أفكار، أو أبعاد، أو حيثيات ...، فليس كل بحث كامل، أو مطلق، أو مشبع فهناك كثير من الأبحاث حازت على أرفع التقديرات، وأسعى التقييمات، و حاز أصحابها على أرقى الرتب والدرجات، و مع ذلك يحاول الباحثون إيجاد نقائص فيها محاولين سد الثغرات والفجوات كل حسب قدراته. فالتشكيك في البحث العلمي يعني عدم التسليم بما هو محقق، ويعني ضرورة إعادة البحث والنظر في الأفكار والمعاني والحيثيات من القديم وصولا الى الجديد منها.



**9- الجمع بين منهجي الاستقراء والاستنباط:**

اي الجمع بين الملاحظة والتحليل، فالاستقراء يعني ملاحظة الظواهر وتفحصها وتجميع البيانات عنها و ان امكن التجريب عليها و من ثم الوصول الى صحة او عدم صحة النتائج مع إمكانية تعميمها على الظواهر المشابهة انطلاقا من صياغتها في شكل قانون او نظريات او مبدا عام ....بمعنى ان الاستقراء يبدأ بالجزئيات ليصل الى الكليات، والاستنباط يعني تحليل النظريات الكلية والقواعد العامة الى اجزائها و معلوماتها و فروعها ليصل بها الى صحة فرضياتها ....بمعنى ان الاستنباط يبدأ بالكليات ليصل الى الجزئيات.

**وظائف البحث العلمي**

للبحث العلمي عدة وظائف يمكن تلخيصها فيما يلي:

**1- الوصف والتشخيص:**

حيث أن وصف وتشخيص الظواهر أولى الخطوات الواجب على الباحث القيام بها في سبيل الوصول الى الحقيقة، و التي تساعده على صياغة الفرضيات و اثبات صحتها من عدمها.

**2- التفسير:**

انطلاقا من جمع المعلومات و الأدلة و البيانات خلال وصف الظواهر و المشكلات، يكون التفسير هو التحديد الكامل للظاهرة بشرحها بصورة متدرجة بسيطة و مفهومة من خلال توضيح أسباب حدوثها سعيا منهى لتقديم حلول او إضافة معارف في مجال البحث.

**3- التنبؤ:**

يشكل التنبؤ أو الاستقراء هدفا للعديد من الدراسات العلمية التي تراقب التطور الزمني للظواهر الاجتماعية أو تلك التي تدرس العلاقات بين العوامل المختلفة في المجتمع و مدى تأثيرها على بعضها البعض، فمن خلال التنبؤ يقوم الباحث باعطاء توقعات مؤقتة لبعض الأمور التي ستحدث لظاهرة معينة في المستقبل، و يبلورها في شكل فرضيات تصاغ فيما بعد على شكل نظريات او مفاهيم مرتبطة بالظاهرة المدروسة.

**4- التحكم والضبط:**

يستخدم الباحث عدة أدوات للسيطرة على الظواهر و محاولة ضبطها تحت كل الظروف.

**مصطلحات البحث العلمي**

- هي مجموعة من المفاهيم التي يقوم الباحث بصياغتها، و تتعلق بالفكرة الأساسية للبحث، و هي تكشف عن الوجه النسقي للمفاهيم و تقدم تصور كامل لمختلف أبعاد المفهوم. و يضبط ماهية المفاهيم العلمية و هو بناء دلالي للمفهوم الخاص.



- هي مجموعة من الكلمات المفردة أو الجمل المركبة التي تعبر عن مفاهيم معينة، وفقا لتوجهات الباحث.

### الفرق بين المصطلح والمفهوم

- المفهوم يركز على الصورة الذهنية، بينما يركز المصطلح على الدلالة اللفظية لذلك المفهوم. أيضا يعتبر المفهوم اسبق من المصطلح، فنستنتج من ذلك ان كل مفهوم مصطلح وليس كل مصطلح مفهوم، وان المفهوم هو مضمون كلمة المصطلح.

### أهداف البحث العلمي

- تنمية المواهب العلمية وتكوين القدرات الذهنية وتوسيع المدارك العقلية.
- يشجع على الابداع والتفوق العلمي بالإحاطة بالحقائق العلمية والدقة في التحصيل.
- يشجع اتقان فن القراءة بأنواعها كأهم خطوة في جمع لمادة العلمية و أساس لإعداد بحث علمي .
- تنمية القدرة على تنسيق الأسلوب اللغوي والتعبير عن المعلومات.
- الإحاطة بالأساليب والمناهج العلمية التي تتماشى والعلوم التطبيقية والنظرية.
- الاعداد المتقن للبحوث العلمية بأنواعها سواء الأدبية الإنسانية، أو العلمية التطبيقية، والإحاطة بأركانها

- إضافة معارف جديدة للعلوم النظرية الإنسانية، أو العلوم الطبيعية التطبيقية.
- اتقان اللغات الأجنبية باعتبار الباحث لابد له من الانفتاح على العلوم والأمم الأخرى لتطوير معارفه.

### أهمية البحث العلمي في المجال الرياضي

- تطوير اللاعبين في مختلف الألعاب وفي كافة الجوانب البدنية والمهارية والخطوية والنفسية.
- إيجاد الأساليب العلمية المناسبة لانتقاء الرياضيين بما يتناسب واختصاصاتهم الرياضية.
- معالجة الكثير من المشاكل الصحية والقوامية ولجميع فئات المجتمع.
- تطوير الأندية الرياضية إداريا، وفنيا واقتصاديا.
- إيجاد أفضل الطرق التدريسية والتدريبية للمتعلم الرياضي.
- ابتكار وسائل التدريب والتعلم الحركي المتطورة.
- إيجاد وابتكار أفضل وسائل القياس والتحليل للمستوى الرياضي.

اذن فالبحث العلمي هو التقصي المنظم باتباع أساليب، ومناهج علمية معينة للحقائق العلمية بقصد اكتشافها، أو التأكد من صحتها، أو تعديلها، أو رفضها أو إضافة الجديد لها.



**تعريف الباحث**

هو شخص تتوفر فيه الاستعدادات الفطرية والنفسية، بالإضافة للكفاءة العلمية المكتسبة التي تؤهله للقيام ببحث علمي، فالتأهيل العلمي المسبق في مجال البحث و المعارف المسبقة الكافية مطلب أساسي لإيجاد الباحث المختص، وتكوين شخصيته العلمية. وهو من له القدرة على تنظيم المعلومات التي يريد نقلها للقارئ تنظيما منطقيًا له معناه، مرتبًا أفكاره ترتيبًا متسلسلاً في أسلوب علمي رصين، بعيد عن الغموض والجمود.

**صفات الباحث العلمي**

يجب ان يتحلى الباحث بصفات وقدرات محددة، قد تكون موروثة او نمت بالتربية و التعليم منها:

- حب الاطلاع
- قوة الملاحظة و صدق التصور
- الصبر و المثابرة
- التخمين و الخيال سبيل للتفكير الواعي و الالهام الفكري
- المرونة الفكرية بتقبل اراء و تفسيرها بموضوعية
- الصبر و التأنى و الإخلاص و الرغبة في طلب العلم...كما يقال " العلم لا يعطيك خالص الحكمة حتى تعطيه خالص المحبة "

**تعريف المشرف**

هو الشخص الذي يوجه الطالب في بحثه، يبدأ عمله باكرا جدا مع الطالب من مرحلة اختيار الموضوع الى غاية المناقشة. و يكون على علم بكل صغيرة أو كبيرة يقوم بها الطالب.

**تعريف الاشراف العلمي:** هو توجيه أستاذ متخصص للطالب في بحثه الى المنهج العلمي الخاص بدراسة موضوع ما و كيفية عرض قضاياه، و مناقشتها و استخلاص النتائج منها وفق المعايير العلمية المقررة. كذلك عليه استثارة مواهب الطالب و تنمية ملكاته و قدراته العقلية مع الالتزام بمنهجية البحث.

**صفات المشرف الجيد**

هو من يتمتع بجملة من الصفات منها:

- يحاول تجديد معلوماته و يواكب التطورات في مجال البحث العلمي. فالثقافة الواسعة و المرونة الفكرية و التجديد المتواصل للمعلومات هي القواعد الأساسية لنجاحه كمشرف متميز.
- التحلي بالروح العلمية و الأخلاقية التي تجعله مثالا يحتذى به عند الطلبة و موضع ثقة لديهم.
- ان تكون له خبرة في البحث و متخصص فيه، و له مستوى من النضج العلمي و المعرفي.
- ملم بمنهجية البحث العلمي.





## الخلاصة

مما تقدم يتضح ان الصفات التي يجب على الباحث التحلي بها، تساهم بدرجة كبيرة في تحكمه في موضوع البحث وبلوغ الأهداف المسطرة لذلك، انطلاقا من التقيد بخصائص واساسيات البحث العلمي.

